- الحديث التاسع والثلاثون : قال عليه السلام : .

- " عرفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن عرفة والمزدلفة كلها موقف وارتفعوا عن وادي محسر " .

قلت : روي من حديث جابر ومن حديث جبير بن مطعم ومن حديث ابن عباس ومن حديث ابن عمر ومن حديث أبي هريرة Bهم .

[أحاديث مختلفة] : .

- فحديث جابر : أخرجه ابن ماجه في " سننه " (1) أخبرنا هشام بن عمار ثنا القاسم بن عبد ا العمري حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد ا قال : قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم : " كل عرفة موقف وارتفعوا عن بطن عرفة وكل مزدلفة موقف وارتفعوا عن بطن محسر وكل منى منحر إلا ما وراء العقبة " انتهى . والقاسم بن عبد ا بن عمر العمري متروك قال ابن حبان في " كتاب الضعفاء " : كان أحمد يرميه بالكذب وقال ابن معين : ليس بشيء انتهى .

- وأما حديث جبير بن مطعم : فرواه أحمد في " مسنده " (2) حدثنا المغيرة حدثنا سعيد بن عبد العزيز حدثني سليمان بن موسى عن جبير بن مطعم عن النبي عليه السلام قال : " كل عرفات موقف وارفعوا عن عرفة وكل مزدلفة موقف وارفعوا عن محسر وكل فجاج منى منحر وكل أيام التشريق ذبح " انتهى . قال ابن كثير : هكذا رواه أحمد وهو منقطع فإن سليمان بن موسى الأشدق لم يدرك جبير بن مطعم انتهى .

قلت : رواه ابن حبان في " صحيحه " في النوع الثالث والأربعين من القسم الأول : عن سليمان بن موسى عن عبد الرحمن بن أبي حسين عن جبير بن مطعم فذكره وكذلك رواه الترمذي في " مسنده " حدثنا يوسف بن موسى ثنا عبد الملك بن عبد العزيز ثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن سليمان بن موسى عن عبد الرحمن بن أبي حسين به بلفظ أحمد سواء قال البزار : ورواه سويد بن عبد العزيز فقال فيه : عن نافع بن جبير عن أبيه وهو رجل ليس بالحافظ ولا يحتج به إذا انفرد بحديث وحديث ابن أبي حسين هو الصواب مع أن ابن أبي حسين لم يلق جبير بن مطعم وإنما ذكرنا هذا الحديث لأنا لا نحفظ عن رسول ا صلى ا عليه وسلّم : في كل أيام التشريق ذبح إلا في هذا الحديث فكذلك ذكرناه وبينا العلة فيه انتهى . ورواه الطبراني في " معجمه " (3) حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد الرقي ثنا زهير ابن عباد الرواسي ثنا سويد بن عبد العزيز عن سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن نافع ابن جبير عن أبيه

بنحوه ليس فيه : أيام التشريق ورواه أيضا في " كتاب مسند الشاميين " عن حفص بن غيلان عن سليمان بن موسى عن محمد بن المنكدر عن جبير بن مطعم مرفوعا كذلك .

- وأما حديث ابن عباس : فرواه الطبراني في " معجمه " حدثنا محمد بن يحيى بن مالك الأصبهاني حدثنا صالح بن مسمار ثنا معن بن عيسى ثنا عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس مرفوعا : عرفة كلها موقف وارفعوا عن بطن عرفة والمزدلفة كلها موقف وارفعوا عن بطن محسر انتهى . ورواه الحاكم في " المستدرك " وقال : صحيح على شرط مسلم ويراجع .

- وأما حديث ابن عمر : فأخرجه ابن عدي في " الكامل " عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن عبيد الله وعبد الله ابني عمر عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم : بلفظ حديث ابن عباس قال ابن عدي : لا يرويه بهذا الإسناد إلا عبد الرحمن بن عبد الله العمري ثم أسند تضعيفه عن البخاري والنسائي وأحمد وابن معين ووافقهم .

- وأما حديث أبي هريرة : فأخرجه ابن عدي أيضا عن يزيد بن عبد الملك النوفلي عن داود بن فراهيج عن أبي هريرة أن النبي عليه السلام نحوه سواء وأعله يزيد بن عبد الملك وقال : عامة ما يرويه غير محفوظ ونقل عن النسائي أنه قال فيه : متروك الحديث انتهى .

. _____

(1) عند ابن ماجه في " باب الموقف بعرفات " ص 222 .

(2) عند أحمد : ص 82 - ج 4 عن أبي المغيرة وأبي اليمان عن سعيد بن عبد العزيز .

(3) قال الهيثمي ص 251 - ج 3 : رواه أحمد والبزار والطبراني في " الكبير " إلا أنه قال : وكل فجاج مكة منحر ورجاله موثقون